

المحاضرة الأولى: كيف تدعو ملحدًا إلى الإسلام الجزء الثاني

هيثم طلعت

قل لي هل يصلح الكون باكثر من اله يرتجل العبد اذا رفعت يداه ان علمت فوق كل الالهة كيف ان جسمت خطوبي ادعو سواي قل لمن يخلق الناس احسن من ماء مهيب كل من يملك الان - [00:00:01](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد. ذكرنا اشهر صفاتنا الملاحظة في السؤال الثاني مباشرة هو لماذا الدين؟ نحن نعم ممكن يقينا ان هناك خالف اولى لهذا العالم وهذا الخالق - [00:00:51](#)

واجب وجود كما يسمى لدى بعض المقيمين. لكن لماذا الدين هو تقليد تقويم الدين يعني؟ لماذا الاسلام او غيره من الدين اشرف الملاحظة على الاطلاق بكل اطيافهم يسلمون بان الصدق افضل من الكذب - [00:01:11](#)

والامانة افضل من الخيانة. وقبل هذا وذاك يسلمون بمعنى كلمة صدق. معنى كلمة كذب. معنى كلمة خيانة معنى كلمة امانة. تغيير مصطلحات في اعماق اعماق الذرة لا معنى لها لو دخلت الى قلب الذرة لن تجد معنى بصدق او كذب او امانة. لو دخلت الى توسع اكبر شيء في التجمعات - [00:01:31](#)

مثلا يوجد مثلا مجرة صادقة ومجرة كاذبة. جبل امين وجبل خائن. هذه المصطلحات ليست من هذا العالم لا تنتمي الى تفسير مادي. يعني انا كان عندي لسه مناظرة من فترة مع واحد فيزيائي يزعم انه حصل عضلات الفيزياء. كانت كل - [00:02:01](#)

في مناظرة في هذه النقطة هل يوقع رسم مادي لاي معنى اخلاقي؟ طبعا انتهت المناظرة بلا جواب. لانه على المستوى والذي يستحيل ان ترصد دانة فيزيائية تصدر الصدق. او فضلا عن انه افضل من الكذب - [00:02:21](#)

فضلا عن ان يعتنقه البشر جميعا. هذه المصطلحات ليست من هذا العالم. ولا يمكن تفسيرها في اطار المادي في اطار التفاعلات المادية. العالم المادي يسير في حتميات مادية جدا لا تعرف صدق ولا كذب ولا امانة ولا خيانة. قوانين مادية سخرها الله عز وجل ليست الى الكون. في هذا اللقاء انت لا تعرف - [00:02:41](#)

فهنا هذه المعاني لا يوجد لها اطلاقا معنى الا في اطار تجاوز اطار المادي النقطة الثانية ان الدين يوجب عن اهم سؤال في الوجود على الاطلاق سؤال الغاية او يوجب عن الاسئلة الوجودية الكبرى. هذه الاسئلة يواجهها الالحاد بالخاص التالي - [00:03:10](#)

اذا سئل ملحد في اي سؤال وجودي على الاطلاق لا يستطيع ان يقدم جواب لسؤال وجودي واحد لماذا نحن هنا؟ ماذا بعد الموت؟ ما هي الغاية؟ ما هي الحكمة؟ ما هو المصير؟ اقصى ما لدى الملاحظة - [00:03:42](#)

جدد تسخيف هذه الاسئلة او السخرية منها. لكن تسخيفها ليس جواب. والسخرية منها لا يوهن اهميتها بالعكس هي اهم اسئلة على الاطلاق. انت لو خيرت بين متع الدنيا كلها وجواب سؤال وجود واحد بعقلك تختار جواب السؤال - [00:04:03](#)

بوجودي ما معنى كل متع العالم لانسان يعلم انه ولد ليموت بمعناها؟ فما معنى ان فوز كل السبل والوسائل في العالم دون ان تعرف الغائية والا تعش كالبهائم. لا تجاوز قدر غذائك - [00:04:23](#)

ولذلك الله عز وجل ذكر ان الذي يعيش بدون معرفة جواب الاسئلة الوجودية يحيى كالبهائم لا يعرف معنى القيمة ولا معنى الغاية ولا ما بعد الموت. هذا الذي يعيش في اطاره المادي هو حياته الدنيا هي الحيوان بالنسبة له - [00:04:45](#)

انتهى حياته لكن الذي يعرف جواب الاسئلة الوجودية يعرف ان العالم كله ما هو الا وسيلية ما هو الا وسائل اما اما معنى الوجود فلا يكمن في اطار المادة. ويستحيل ان يجيبك ملحد - [00:05:05](#)

عن معنى الوجود يستحيل ان يحرر لك ملحد معنى الاخلاق او معنى القيمة او معنى الهدف او معنى الغاية. هذه هي جوهر الوجود

ومعنى كل الوجود ربما يستطيع ملحد ان يقدم لك احدث تقانة في اي منتج مادي. احدث موبايل احدث سيارة احدث - 00:05:26

تقوانا لكن هذه الامور اذا لم تتخذ كوسائل صارت نقمة اذا لم تتخز وينظر اليها انها وسيلة صارت مشكلة لان الذين رضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها جعل من الوسائل غايات. وتوقفت لديهم العالم عند ذلك - 00:05:46

واذا جاءتهم اجوبة الرسائل سخروا منها فصارت الحياة الدنيا بالنسبة لهم هي المنتهى. لكن الانسان لو تفكر ولو للحظة واحدة يجد ان هذا ليس حل على الاطلاق فكما يعني آآ نقول فضح الموت الالحاد - 00:06:09

فكرة الموت تفضح معنى الالحاد. لانك بالموت ولا تعرف ما بعد الموت في اطار مادي ولا اطار رصدي ولا اطار ولا اطار فلسفي حتى اذا عليك ان تجزم بان الالحاد يعاني من الخرس في جواب اهم سؤال ما بعد الموت. اذا عليك ان تبحث - 00:06:29

عن جواب اخر. اما ان تصم الاجوبة الاخرى بسخرية او بما الى ذلك هذا ليس جواب في حد ذاته. ولا يوهن من قيمة اثار وجودية. فمشكلة الالحاد انه لا يقدم جواب عن سؤاله - 00:06:53

جودي واحد ولا يحلل معنى الاخلاق. بعض الملاحدة يقول طيب ما المانع ان يكون الاخلاق نتاج دماغ الدماغ ده هو اللي انتج القيم الاخلاقية. انتج الصدق وانتج الكذب وانتج الامانة وانتج الخيانة. طبعا الدماغ مكوناته هي نفس مكونات - 00:07:08

العالم المادي. ويسير في نفس اطر واسس التي تحكم العالم المادي. فهو كتلة من الخلايا التي تشكل من زرات مادية. مجموع الاسفار مهما تراكبت وازدحمت ووضعت فوق بعضها لن يساوي الا صفر - 00:07:28

فاذا كان العلم المادي لا يقدم معنى ولو جزئي ولا ولو حتى واحد على مليون من من الجزء من معنى الاخلاق فمهما تواكبت الاسفار فوق بعضها لن تنتج الا صفرا. فمهما - 00:07:48

عقد الدماغ مهما تشكلت تلايفه فلن ينتج شئ من خارج اطاره المادي. لن يستمد معنا من خارج معنى المادي الذي يسير في اطاره فيستحيل ان تقول ان الاخلاق نتاج مادي معقد. لان المد البسيط مسل المد المعقد. مجموع الاسفار لا ينتج الا صفر. لا توجد دالة فيزيائية داخل الدماغ - 00:08:06

تسبت الصدق او الكذب او الامانة او الخيانة بعض الاحبة في لقاء سابق ذكر لي طيب ما احنا فيه عندنا هرمونات وده سؤال جميل. تزداد مع الراحة النفسية مسلا وتقل مع الاكتئاب - 00:08:35

اذا في موضوع داخل المادة اه له علاقة بالامر. ودي احد اشكالات الملاحدة اللي حتى يعني بيربطوا بها بينه وبين الاخلاق التطورية وما كذلك وابحاس سمهارس الاخيرة في احد اشهر كتبه يعني. لكن هنا اشكالية كبرى اشكالية التزامنية والسببية - 00:08:51

ما معنى هذه الكلمة؟ مشكلة الملحد ان هو بيتصور الشئ انه سببي وانما هو تزامني. يعني هذا الكلام عندما انا يتصف بي شخص هذا شخص احبه ما نرى رقمه في الهاتف يفرز جسمي طبيعيا الاندورفين اللي هو هرمون - 00:09:12

الحب او الراحة النفسية اذا هذا الزهور للهرمون هو زهور تزامني مع ان انا ايه كان لي ارادة سابقة على زهوره. فالهرمون هو منتج نعم ناتج عن شئ عاطفي نعم. لكن هو منتج لا يعني يستحيل في ذاته ان يفرز معنى الحب - 00:09:32

لو خدت آآ برميل اندورفين وضعته في المعمل هقول لك ترشيح مسلا لن يتحول ورقة ترشيح الى ورق محب ورق كاره مسلا الهرمون ايضا مجموعة من الحروف المادية التي لا تعني شئ. ولكن هو يعني شئ بالنسبة لي انا كشخص في خارج هذا الاطار - 00:09:54

استمد المعاني. نفس القصة لو وجدت رقم لا احبه لا اراديا يفرز جسمي هرمون الكورتيزون اللي هو هرمون الكره او ما الى ذلك. اذا هذا آآ الهرمون هو موضوع تزامني مع القصة دي. مش سببي مش علشان الهرمون اتفرز انا كرهت - 00:10:14

ولا اللي ندور بنتفرج فانا حببت لا ده هو مرتبط بان انا قررت يتفرز. او انا شعرت بالسعادة فهو فرض بهذا السبب. بمعنى من ذلك تفسير الحياة والموت اللي طرحناه ايضا قبل ذلك. هو يعني ايه حيوي يعني ايه موت؟ كل التفسيرات المادية على الاطلاق هي تفسيرات تزامنية - 00:10:34

عند اللحظة كذا حدست وفاة لما توقف القلب لمدة عشر دقائق يحكم في كتب الطبية على شخص انه خلاص توفي وتستخرج له

شهادة وفيات. لكن ما هو الموت هذا ليس جواب اساسا. انت لم تجب عن شيء. انت ذكرت تفسير تزامني حدث مع الوفاة. اما ما هي الوفاة فانت لم تجب ايضا - [00:10:55](#)

وكذلك كل الاسئلة الكبرى. فهنا يعني يوجد لبس لدى الملاحظة بين تزامنية وسببية. انا اللي بقرر يفرز او لا يفرز. لو مسلا شخص من الاشخاص يعاني من دوار حركي. اللي هو اللي بيسموه واحد دخل في اذنه تيار هواء لفترة طويلة - [00:11:18](#) يقف يحس بدوار ممكن يسقط من قوة الدوار في لحظة معينة في هذا المرض الانسان بيستقيل يتقيأ بشدة. فالاطباء بيفسروا الامر ان في رسالتين وصلوا للدماغ مختلفين رسالة من العين شايقة ان الارض مستقرة والطاولة مستقرة. ورسالة من الاذن ان الارض ايه؟ مهتزة. فالدماء - [00:11:39](#)

ايه اللي بيحصل؟ فيفسر الامر ان صاحبه ايه؟ بدأ يحصل له لوسة. اكل حاجة آآ برشام هلوسة آآ اتعرض لصدمة دماغية فعلاشان الدماغ يعالج هذا الامر بسرعة يبدأ ايه؟ يخرج كل ما في المعدة - [00:12:03](#) متخيل ان انا كنت اكل ملوس. لو حاولت تقنع المريض تذكر له وتقول له يا ايها الدماغ الطيب ما فيش اي شيء حصل ده مشكلة كلها في الاذن هو لم يقتنع يفضل يفرز ويفضل تستقيل انسان مهما اقتنعه ان الامر يدور في اطار ايه؟ غير خالص صور الدماغ. فهنا انت لك ارادة تخالف - [00:12:18](#)

المادة اللي بتكون جسدك. انت لك ارادة مستقلة. بتحاول لانيك بعض اوقات تضغط على جسدك وتقول له اقتنع انني لم اتعاطى اي مادة مهلوسة. هو برضه مصر يتقيء. ممكن تنتصر عليه وتقنعه. لكن في الغالب هو ايه؟ بينتصر عليك. لكن الشاهد من المسألتين ان في الان كائنين - [00:12:38](#)

مختلفين مادة بجسد بهرمونات بوظائف مادية وارادة اخرى تحاول ان تعارض هذه الارادة. فانا كنا ابنا العالم المادي ما وجدنا هذا التضاد ما وردنا هذا الصراع بين ارادة الانسان وبين الجسد المادي. كثير من الامراض في هذا الاطار حثدون نفسه كان مصاب باحد هذه الامراض مرض الرهاب او الهلع او - [00:12:58](#)

داروين كان بيصاب الاول ما يجلس في هذا الاجتماع زي كده يشعر ضربات قلب سريعة خوف شديد يهرب خارج الاجتماع فحتى يعني كان يرفض اي محاضرات داروين. لم يرصد له يعني انه داوم على اي محاضرات فترة طويلة. لانه كان بيحيي له البانيك اتاك. طبعاً ما كانش عارفين تصوروا - [00:13:22](#)

ان مرض في القلب. لكن كانت نوبة هلع اللي هو شعور غير طبيعي لحدس معين بما ان في ازدحام وانا بتحدس اذا آآ هيحدث خوف وما فيش اطمئنان. لو داروين او اي شخص مصاب بهذا المرض على فكرة نسبة كبيرة - [00:13:42](#)

بنشهد مصابين بها. حاول يقنع قلبه ان الامر طبيعي ما فيش اي خوف مفاجئ حصل. مش هيقتنع القلب. وهيفضل يدق بسرعة. فاذا ايضا هنا في تعارض بين ارادتين مختلفتين. ارادة الانسان بمادته وبهرموناته وبقلبه. وارادة داخلية اللي هي احنا بنسميها الروح - [00:13:58](#)

اللي هي النفس اللي هي ارادة الشخص نفسه الذات نفسها اللي بتفرض نفسها على المادة ممكن بالتدريبات كثيرة ان انا احاول اقنع قلبي انه يطمئن وانه يهدأ وان ما فيش اي شيء. لكن الشاهد من كل هذا الكلام ان بعد الفعل في جسد مادي وفي استقلالية عنه بارادة مختلفة - [00:14:18](#)

وهذا الامر يعني كثير من الاطباء اجري تجارب على تضاد هاتين الارادتين ممكن ان تصل عليها ممكن ان تنهزم لكن في الاخير هناك بالفعل ارادة مادية يتحكم فيها جسد وارادة روحية قد تقنع روحك جسدك في بعض الاوقات. فاذا الاخلاق لا تكون على الاطلاق - [00:14:38](#)

تاج دماغ ولا نتاج هرمونات ولا كل هذا الكلام بعض الملاحظة يقول الاخلاق نتاج مجتمع. المجتمع هو الذي ينتج الاخلاق. مجتمع بترابطاته بعلاقات بالاسرة بالعائلة بالبيت الكبير بالقبيلة الفكرة دي هي اللي مع الوقت وولدة الاخلاق. لكن هذا ايضا كارسة. لان ده - [00:14:58](#)

بيدمر معنى الاخلاق. الاخلاق ذاتية تتعلق بك انت. هو ليس للمجتمع كمجتمع. فالاخلاق الصالحة هي صالحة عند المجتمع الصالح والفاقد. الاخلاق الفاسدة هي فاسدة عند المجتمع الصالح والفاقد. الاخلاق لها معنى يتجاوز معنى المجتمع على بجملته. والا لما استطعنا النهاردة ان احنا نقول مسلا محاكمات مسلا - [00:15:22](#)

فاكرين عارفين محاكمات نور المرج بتاعة ايه. محاكمات لون مرج للنازي بعد الحرب العالمية الثانية. كل قادة النازي الكبار تمت محاكمته في محاكمته الشهيرة بتاعة طور البرج. لو الاخلاق بتاج مجتمع ما استطاع احد على الاطلاق انه يخطئ النازي. لان كل قرارات النازي - [00:15:51](#)

في اباداة الاقليات هي ارادة نابعة من الشعب. هتلر وسط الحكم بديمقراطية مية في المية. كل قرار هتلر كانت نابعة من ارادة الشعب الالمانى في التخلص من الاغيار. او الاقليات - [00:16:11](#)

اللي هم الافواه التي تأكل ولا تعمل كما كان يسميها. فهنا المجتمع احنا نستطيع ان نقول الذي اخطأ. للنزي اخطأ لان الاخلاق تتجاوز معنى كلمة مجتمع ولا ترتبط بمجتمع بعينه او فيها بعينها. بل الاخلاق مستقلة عن معنى المجتمع. وعن معنى الانسان. هي ارادة الله عز وجل التي شاءها في تكليفنا الالهي - [00:16:28](#)

فالاخلاق لا تكون لتاج دماغ ولا نتاج مجتمع طيب ايه علاقة الاخلاص بموضوع الدين؟ هو علاقة القصة دي كلها الاخلاق والقيم والمعاني بالدين. الدين هو الذي يبرر الاخلاق. الدين هو الذي - [00:16:52](#)

يبرر الاخلاق. هو الذي يعطيها معناها. طب انا عارف ان صدق افضل من الكذب. لكن ده معناه ايه؟ او ايه المطلوب مني؟ او ليه انا حاسس بهذا الاحساس؟ الدين هو - [00:17:06](#)

الذي يعطيك تبرير لمعنى الاخلاق. يقول لك الدين انت هنا لتطبق الاخلاق الصالحة وتجتنب الاخلاق الفاسدة. لكن في الاطار الحيادي على الملحد مع انه يعلم ان صدق افضل من الكذب لكن يستحيل ان يقول ان تطبيقه للصدق افضل من - [00:17:16](#)

كذب لان ما معنى افضل. ايه الكلمة الافضل دي؟ ويعني ايه صدق؟ ويعني ايه كذب؟ هو يؤمن فعلا ان السقاف ده من الكذب. لكن في اطار المادة مش هيعرف يبرر ليه هو - [00:17:36](#)

ايه الشعور ده؟ وليه هو المفروض يبقى صادق؟ في الاطار المادي المعاني كلها مشوشة وملتبسة. لكن الدين يبرر معنى القيمة يبرر معنى الخلق. يبرر معنى اعتناقك لهذا الخلق. يبرر معنى سلوكك في مرحلة تالية لهذا الخلق. فانت لازم تبقى معتنقه. ثم تسقط - [00:17:46](#)

فالدين يبرر هذا المعنى انا لي عندي صدق وانا لي صدق عندي افضل من الكذب وانا ليه لما باكذب بشعر بوخز ضمير اخلاقي ويعني ايه ما معنى هذه الكلمة يا ترى المادي؟ ما معنى كلمة ضمير اساسا - [00:18:06](#)

ما معنى وخز كل هذه المصطلحات ملتبسة مشوشة تماما في الاطار المادي ففي الاطار الاحادي المادي المجرد لا معنى لقيمة ولا لاخلاق وان زعم انسان انه يعتنقها فهذا اكبر دليل على انه ليس بملحد والاحاد ليس صحيح. لانه لو كان ملحدا - [00:18:20](#)

ما ادرك معنى القيمة ولا الصدق ولا الوخز ولا الضمير. كل هذه المصطلحات ليست او لا تنتمي الى هذا العالم المادي الدين يبرر كل المعاني وكل القيم ويعطي جواب الاسئلة الوجودية الكبرى. قال الله عز وجل وما لي لا اعبد الذي فطرني - [00:18:40](#)

واليه ترجعون. ست كلمات تعطيه الجواب عن كل الاسئلة الوجودية. وما لي لا اعبد علاقة بين المخلوق والخالق ان يعبد. مقتدر على بين مخلوق وخالقه ان يعبد. الذي فتراني اذا من اين انا؟ من الله عز وجل. هو الذي خلقتني. واليه ترجعون. اين المعادن بعد الموت - [00:19:00](#)

جواب الاسامي الجديدة كلها في اية واحدة بسورة ياسين. وهكذا فالدين يقدم جواب الاسئلة الوجودية ويبرر معنى اخلاقك ويبرر معنى الغاية والقيمة في بعض الصفات كده اللي بيطرحها الملحد والاسئلة البسيطة اللي بتطرح لازم نطرحها برضه. يقول الملحد والسؤال ده زكر من شوية الكون عملاق الكون ضخم جدا. الارض شيه لا يزكر - [00:19:20](#)

فليه الله يهتم بهذه الشيه اللي يذكر ده والكون كله لا يهتم به. طبعا اول دي عشرين مغالطة في بعض. عشرين خطأ في بعضهم لو ان

احد الملوك عنده مليون فدان وله ابن ابنه ولله المثل الاعلى وهذا الولد - [00:19:40](#)

يريد ان يكتب هذا الملك له وصية يا ابني الصبح كزا والخطأ كزا وافعل ولا تفعل لانه اعلم منه واحكم. هل ياتي معترض ويقول كيف لملك عنده كل هذه الافدنة التي حجمها - [00:20:01](#)

يفوق حجم هذا الولد بمليارات المرات يهتم بهذا الولد ولا يهتم بهذه الافدنة هل هذا اعتراض اصلا؟ فهو اعتراض سفسطي يقوم على قضية جدلية. ثم ما معنى كلمة اهم او يهتم او مهم؟ الانسان هو الذي يدرك معنى الوجود. هو الذي يدرك غاية الوجود - [00:20:17](#) هو الذي يعني حتى يسمى الانسان مركز الكون المعرفي الانسان مركز الكون المعرفي. مركز الكون الفكري الذي تلقى المعلومة ويتفاعل معها فكرة ان الارض صغيرة وما الى ذلك. الارض او او المقاسات اصلا لا قيمة لها بالنسبة لله عز وجل. والا لجعل الله الامانة - [00:20:37](#)

للسموات والارض وما جعل للانسان لو ان القضية هي بالحاجم والاوزان والاشكال فالقضية ليست بالحجب والموازين عند الله عز وجل ليست بالحاجم. وحتى الملحد نفسه يعني عنده اهم واعزم شيء هي القيم التي لا توزن. مثل الصدق والامانة وحسن - [00:21:03](#)

خلق عند الملحد والمؤمن. هذه الاشياء اللي هي اعظم اشياء لا تزعل لا وزن لها اصلا. اهم اشياء في هذا العالم لا تقاس بالوزن ولا ولا بالحج. النقطة الثالثة طبقا للفيزياء نفسها الاحجام والاوزان كلها نسبية. هو مش الملحد نفسه اللي بيقدر كما نحن نقرر ان الكون كله كان نقطة اصغر من رأس الدبوس بمليار مليار - [00:21:28](#)

مرة زي ما يقولون اللي هي النقطة اللي بادئ منها المفردة الاولى كما تسمى اللي هي اصغر من بروتين الذرة بمليارات المرات نصف قطرها صفر رياضيا وكل هذا الكلام. فالاحجام نسبية. الشيء لا يقاس بالحجم. الشيء لا عبرة له بحجمه او بقياسه. لكن ان - [00:21:51](#)

تعرض الامانة على السماوات والارض. بين ان يحملنها سم يحملها هذا الانسان حين حمل الانسان الامانة صار هو مركز هذا الوجود سارة هو مركز هذا العالم. لانه تحمل الامانة. لانه حمل امانة. ما هي الامانة؟ امانة التكليف. امانة افعل ولا تفعل - [00:22:11](#) ففكرة ان الكون كبير والارض صغيرة وكل هذا الوهم يعني الذي يطرحه الملاحدة والتشويش لا قيمة له على المستوى حتى الجدلي دون حتى يعني اي كلام يعني ذكرناه. يقول بعض الملاحدة كل حضارة لها اله - [00:22:31](#) الفراعنة القدماء لهم كثير من الالهة. الهندوس ديانات الكتابية اللي اليهودية النصرانية الاسلام يعني. لماذا ان شاء الله تحديدا يعني ليه الله تحديدا؟ هذا ايضا سؤال يطرح ايضا كثيرا. طبعا لا يعرف الملاحدة ان الله سبحانه وتعالى هو الله سبحانه وتعالى - [00:22:50](#)

في كل حضارات وديانات وفلسفات وافكار العالم عبر كل التاريخ. خلافا مع بقية الديانات ليس لان انها تجعل مع الله الهة اخرى على الاطلاق. ولكن خلافا مع بقية الديانات انهم يجعلون مع الله وسائط - [00:23:10](#) يجعلون الهة صغيرة مع الله. هذا اصل الخلاف بين الاسلام وغيره من كل الديانات. ولذلك حتى كثير يعني حتى الله عز وجل ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن وهؤلاء هم وثنيين. ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله. ولد ديورا انت نفسه في قصة - [00:23:29](#)

يقول قول شهيرة ان الهندوسي بكل اطيافها وان شاء الله لها موعدها تجزم في الاخير بالاله الواحد الاحد. كل الهندوس بكل اطيافهم. الله الواحد الاحد. وده كلام زكره في الموسوعة. مجلد ثلاثة صفحة ميتين وتسعة - [00:23:49](#) كل الهندوس يسلمون في الاخير بالله الواحد الاحد. حتى عندهم اعلى مراحل الايمان اللي هو السادو ده اللي هو الشخص اللي بيلبس زي زعفراني ده ومتوحد يمشي في الشوارع مع نفسه - [00:24:04](#)

لا يصل الانسان الى هذه المرحلة الا لو كان موحد طول ما انت وسني يبقى انت لسة تلميز صغير. تفضل ترتقي في الايميل لغاية ما توصل لمرحلة السادو اللي هو السادو او المتوحد الهندوسي الناس - [00:24:16](#)

الهندوسي ده مؤمن باله واحد. فكل ديانتته من بالله حتى ابن تيمية رحمه الله له قول بديع في هذه المسألة يقول ومن ظن ان عباد الاوثان يقولون ان اوثانهم تخلق السماوات او تنبت النبات او تخلق الحيوان فهو جاهل به. والشهرستاني يقول ان - [00:24:30](#) من الاصنام لم تكن عند اهل الاوسان اكثر من قطط حجر. هي حجر. حتى عند الفراعنة وغيرهم. لكن يتخزون مع الله الهة اخرى. لان الالهة الصغيرة تسوي لهم المعصية. والله انت ليه بتزني؟ اصل انا ما انا عارف الله ونعم من كده بس الاله الصغير ده اباح لي ذلك -

[00:24:50](#)

ولذلك معابد الوثنية عبر كل التاريخ اقرأوا في حضرات الارض. كل بلد الوثنية هي معابد ارتكاب فواحش. سبحان الله! لان هي بيتخذ بها الالهة الاخرى لارتكاب المعصية. فكرة اتخاز الهة مع الله هذا جهل بالتاريخ طبعاً - [00:25:09](#)

طيب السؤال الثاني ما انت عندك اسلام ومسيحية مش هتقول لي كلهم دين واحد. وهندوسية وبوزية وزراشتية وما الى ذلك للاسلام تحديدا انت ليه النهاردة بتنتقد كل هؤلاء؟ طب والاسلام مش هو دين بيت بين الاديان؟ الاسلام ليس دين يوضع بين الديانات

- [00:25:25](#)

وليس ديني يقارن بباقي الديانات. الاسلام هو دين كل الانبياء. اعطني نبي واحد من الانبياء لم يدعو الى الله الواحد الاحد على

الاطلاق كل انبياء العهد القديم كانوا موحدين قولاً واحداً. افتح الكتاب المقدس. الرب الهنا رب واحد. قالها قل - [00:25:46](#)

انبياء. موسى عليه السلام سفر التسمية ستة اربعة الرب له رب واحد. المسيح عليه السلام في انجيل مرقس اتناشر اثنين وتلاتين.

الرب لا هنا رب واحد بنفس اللفظ. كما قال - [00:26:06](#)

على لسان المسيح عليه السلام. اعبدوا الله ربي وربكم. فالرب الهنا رب واحد. التوحيد. اليقيني هو دين قود الانبياء. فالاسلام ليس بين الديانات والنبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بدع بين الرسل. بل وسلم صدق المرسلين. هو فقط صدق من قبله من الانبياء. واعاد

الناس - [00:26:16](#)

الى العقيدة التي حرفت. والله يا اخوانا انتم حرفتوا العقيدة بتاعتكم. الاسلام غرضه يردكم الى عقيدة الانبياء العهد القديم. بتختلف مع واحد آآ آ مسيحي او او غيره لا تقول له يعني اترك الهكزا لا بالعكس الله عز وجل يقول والهنا والهكم واحد. والهنا والهكم واحد.

الله الله سبحانه وتعالى. لكن اترك الالهة - [00:26:36](#)

سيبك من ان استغفر الله العظيم يسوع اله او الروح القدس اله. هؤلاء مخلوقات الله لا تجعل مع الله وسائط او الهة اخرى. فخلاصة ما

في الاسلام هو ان يعيدك الى نسق وعقيدة كل الانبياء. فالاسلام ليس دين - [00:27:01](#)

بين الديانات ولكنه دين كل الانبياء والانبياء كلهم كانوا مسلمين لعقيدة التوحيد بعض الملاحيزة يقول سؤال شهير جداً. وطرح في

التلفاز المصري في بعض الاوقات يعني انا عايز دليل علمي على وجود جبريل عليه السلام - [00:27:19](#)

متخيل السؤال السفسطي للعلم على وجود اي ملك من الملائكة بتروح بنفس اللفز في التليفزيون المصري الله المستعان. طبعاً من البديهي ان الغيبيات لا تخضع لمقصد ما ينفعش ادخل شيء غيبي في معمل واضعه تحت المقصدة العلمية. هذا لا يصلح اطلاقاً والا ما

كان غيباً - [00:27:37](#)

اسأل هذا السؤال بالزبط زي واحد يسألك يقول لك ما هو طول الضلع الرابع في المسلسل السؤال ليس له جواب اساساً. ايه طول

الضلع بقى في مسلسل ما اسم زوج الانسة فلانة؟ لما هي انسة يبقى زوجها ازاى؟ دي اسئلة اسمها مغالطات مركبة. ودي اسئلة لا

تنتهي بهذا الاطار - [00:28:01](#)

فاذا ثبت صدق النبي من قامت البراهين والايات على صدقه كان صادقا في كل ما يخبر به عن الله عز وجل. كما الشيخ اسامة ابن

تيمية رحمه الله. فاذا كان نبي - [00:28:19](#)

وانت عندك النبي ده صادق من البديهي ان اي شيء هيقوله خلاص ده ده مبلغ به عن الله عز وجل. الادلة على جبريل او اي مسألة غيبية تتبع الايمان بصدق النبي. فاذا كان النبي صادق فكل ما اخبر به كان صحيحاً. مسألة بديهيّة. فمن قامت الايات والبراهين على

صدقته كان صادقا في كل - [00:28:32](#)

لما يخبر به عن الله عز وجل فلما واحد يطرح عليك هذا السؤال اعلم ان السؤال ليس علمي اصلا حتى يقال ده للعلم عليه. طيب
السؤال ده احنا اجبناه القادم ده - [00:28:52](#)

اذا كان الاسلام هو دين الحق. ليه فيه شبهات ليه عندكم شبهات او رد على شبهات؟ او ليه الاسئلة اللي انت عمال تجيب عنها من
الصبح دي؟ ما دي كلها اسئلة مسلا طرحت. ليه هذه الاسئلة؟ ما اجابة هذا السؤال - [00:29:06](#)

احسنت محكم متشابه والتكليف والاختبار. ومبلوكم بالشر والخير فتنة. في محكم متشابه من البديهي ان يكون في اسئلة تطرح.

وشبهات تطرح حتى يتبع الذي يريد الزيغ مبتغاه والزي يريد الحق يتبع المحكم وهو الاصل. وهو الجوهر - [00:29:19](#)

فمن البديهي جدا ان يكون هناك اسئلة حتى تكون سنة الله عز وجل ان يكون هناك مؤمن وكافر. طيب ايه الاشكال مع الملاحظة يعني

احنا ليه بنفرض حلقة كاملة عن الملاحظة او بمشكلة الملاحظة - [00:29:38](#)

مشكلة الالحاد انه يسمم المعاني ويسلم القيم ولا يملك اجابة عن سؤال وجود واحد مشكلة الالحاد انه يثير دخان ولا يشكل جرم

داخل هذا الدخان يجاب عنه. يعني انت بتطرح صفصات على ولى. كثيرة جدا - [00:29:53](#)

سفسطة في الادلة الدينية في الاخلاق في القيم. لكن من انت اساسا؟ ما هي ادلتك؟ او حتى دليل واحد يثبت ما انت مستقل عن

الديانات انتم فاكرين زمان ايام البرامج وما الى ذلك كنت لما تسأل مسلا واحد آآ مسيحي اين قال المسيح عن الله في الانجيل؟

كنيس ايه الرد بتاعه المشهور - [00:30:11](#)

النبي صلى الله عليه وسلم تزوج اكثر من امرأة. ده منتهى. فهو اللي هو يعني يملأ الغرفة بدخان ولا يملك الواحد مستقل فالملحد لا

يعرف معنى الغاية هو ده القيمة ولا الاخلاق ولا الوجود ولا لمازا الوجود ولا كيف وجد فهو يفترض ان اللا شيء - [00:30:34](#)

اضافة الى اللاشيء فانتج كل شيء اليس هذا افتراضه؟ يفترض ان العماء والعشواء والعبث انشأت كل صور الحياة معنا اليوم وفي

قمة التفانة والعلم والثقافة لا نستطيع ان ننتج ابسط صور الحياة. انت ابدأ اتحاور معي وندخل وانت قاعة الحوار - [00:30:58](#)

وعرفت تصنع مش العدد من المادة انسان صنعها الانسان من المادة بدون اللجوء الى مواد حيوية مش العالم المادي هو اللي انتج

الانسان صنع انت انسان. صنع اقل من الانسان اي كائن حي. صنع بكتيريا واحدة خلية بكتيريا واحدة - [00:31:20](#)

اذا ما كان عندك المقدرة على تصنيع ولو خلية بكتيرية واحدة. وكما يقول بعضهم الغاية هي انتاج سورة واحد على الف من البكتيريا.

ده اقصى املهم ولم يحققوه طبعا ان شاء الله. فاذا كانت الصورة ان انت النهاردة في قمة علمك مش عارف تنتج ابسط صور الحياة.

ثم تفترض ان العشوائية والعبثية - [00:31:41](#)

والعماء انتجت الحياة والانسان والبكتيريا وما الى ذلك. طب ما ده قمة المغالطة وقمة الخطأ في التعايش مع الحادك. انت الان لديك

مشكلة فعلا معتقدك. فحتى تحاورني قل هاتوا برهانكم. هات دليل واحد - [00:32:01](#)

فكل هؤلاء يعني لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له. ضعف الطالب المطلوب. لن يستطيع ان ينتج ابسط صور الحياة لانه اصلا لغاية

النهاردة مش عارف يعني ايه حياة اساسا. هو لا يعرف معنى حياة. احنا من شوية حكينا ان شوية حروف بتكون هرمون انسولين.

لكن ايه حروف بتكون الهرمون دي؟ طب ما احنا عندنا الحروف دي ممكن نجمعها - [00:32:19](#)

الف مرة في المعمل هو ايه ايه فكرة حروف تبقى حياة وعندك الان دخلت الى الخريطة الجينية بتاعة الكائنات الحية وعارف المرض

الفاني ده لما يحصل الجينات دي تبقى بالارصة الفلانية. انا عارف الرصات كلها بتاعة الجينات. وعارف الرصات اللي بتعمل الجينات.

اعمل لي اي صورة لابسطة صورة الحياة - [00:32:40](#)

فاذا كنت عند هذه المسألة متوقف فتوقف عن الحادك هذا هو العقل ونداء العقل ونداء المنطق فالالحاد لا يقدم جواب عن شيء بل هو

يعمم المكان لا اكثر ولا اقل. يقوم بتعمية الادلة لا اكثر - [00:32:59](#)

طيب بما ان الله عز وجل ده سؤال الملاحظة يعلم ان هناك فلان سيلحد. دوكنز هيلحد. طب وليه خلق دوكنز؟ وليه خلق الملاحظة؟ ده

سؤال برضو يطرحه الملاحظة. طب ربنا عارف انا - [00:33:18](#)

اصبر ليه خلقتي لما هو شاق ان فيه سنة مؤمن وكافر لو عارف ان انا علمه المحيط. لماذا خلقتي؟ قال الله عز وجل في كتابه العزيز

ان كنتم قوم مسرفين. بما ان سعادتك هتكفر وهتبقى مسرف اذا الله عز وجل يخلقك ما هذا المنطق؟ الذي يستحق شيء يخلق ثم يذهب الى ما يستحق ان شاء الله لا يظلم احد مثقال ذرة - 00:33:41

الذي يستحق المؤاخذه يخلق ثم يؤاخذ. الذي يستحق الثواب يخلق ثم يساب. لكن هل علم الله بما سيحدث وما سيقع جبر لهم ان هم يلحدوا. يعني بما ان الله يعلم ان فلان ده هيلحد. هل هذا جبر لهم - 00:33:57

لا طبعاً لمن شاء منكم ان يستقيم. انا هديناه السبيل اما شاكرنا واما كفورنا. وهديناه النجدين. الله عز وجل خلقنا وخلق داخلنا التكليف الالهي اللي هي المعاني اللي احنا زكرناها التوحيد والاخلاق والقيم وسبحانه - 00:34:14

الا اظهر من الطريقين. طريق النجاة وطريق الضلال. وارسل الرسل باننا خلقنا لنفس طريق النجاة. فمن رفض هذه الرسالة واتبع طريق الضلال فلا يلومن الا نفسه. فالله عز وجل قال انا خلقنا الانسان اما شاكرنا واما كفورنا هو اللي بيقرر - 00:34:34

بالزبط واحد مدرس ولله مسل اعلى دخل فصل ووجد مجموعة من الطلاب اه مع السنة الدراسية قال فلان هذا سينجح. وفلان اخر سيفشل هل بعد الامتحان نفس النتيجة هي هي فعلاً فلن نجح والاخر فشل. هل تقريره لهذا الكلام وكتابتة لهذه الاحداث؟ هل هو جبر لهم على ذلك - 00:34:54

ام انه بعلمه وبمعرفته استنتج ان ده هيرجع وده هيفشل. فعلم الله بما سيقع ليس جبراً له. ولكن السعداء سبحانه وتعالى شاء ان تكون لنا حرية وان يكون لنا اختيار ولكن في الاخير هو سبحانه وتعالى هو من خلقنا وهو الخالق وهو الذي سبحانه قدر - 00:35:17

تقديره ان يكون هناك تكليف وهناك اختبار والتكليف يسير جداً. لكن سقط في هذا التكليف خلق كثير والله المستعان طيب ليه ربنا خلق الشر يعني ماشي ممكن فيه امراض وفيه وفيه وفيه طب ليه ربنا خلق هذه الامور - 00:35:37

السؤال اظن يسير جداً الاجابة ونبلوكم بالشر وخير فتنة. لكن السؤال ده من اكبر الاسئلة اللاحادية المعاصرة على الاطلاق في كتب كاملة في هذا السؤال. طبعاً الملاحدة العرب نقلوا هذا السؤال عندنا كأن احنا عندنا مشكلة معه يعني. فنقلوه مبادرة الشر الشر الشر كل شوية - 00:35:55

هم الملاحين العرب لا لا يستوعبون فكرة ان هذا السؤال مشكلة لدى الكنيسة الغربية لان في الغربية ادم عليه السلام طبعاً الكتاب المقدس بريء من كل هذا الكلام. ادم عليه السلام جاء الى الارض وبعد خطيئته الاصلية والخاطئة توارثها الاجيال - 00:36:17

الى وطبعاً الخاطئة دي هي مصدر الامراض ومصدر حتى الم الحمل كما يقول سفر التكوين يعني الواحدة وهي بتضع جنينها الم المخاض بسبب الخطيئة لو كل شيء متعلق بمسألة ايه؟ الخاطئة الاصلية او خطأ الذي ارتكبه ادم عليه السلام - 00:36:38

عشان الخلاص من كل هذه البلاءات ايه اللي هيحصل يرسل الرب آآ ابنه يتجسس سم يصلب من المفارقات العجيبة ان المسيح عليه السلام لم يقل كلمة ادم ولو مرة واحدة في كل نجيل. من المفارقات يعني. كلمة ادم لم يكن المسيح ولو مرة واحدة في الاناجيل كلها. لكن الشاهد هنا - 00:36:56

ان المسيح عندهم صلب واهين حتى يعني ايه يكفن الخطيئة بكل انواع الاسدال بصق في وجهه واه مزقت ثيابه واه يعني خلعه ثيابه وقسمت ثيابه على وكما تقول طبعاً المسيح حمدان عليه السلام وجيها في الدنيا والاخرة. كان وجيها عليه السلام ورفع وجيها عليه السلام. لم يمسه هذا الاسدال - 00:37:16

تسخيف يعني. عندهم المسيح بعد هذه الاهانات ايه اللي حصل معه كما يقولون صلب بعد الصلب المفروض ايه اللي يحصل رفع الشر عن العالم. هو ليه فيه شر النهاردة؟ ليه فيه بلائات؟ ليه الام ما زالت وهي بتوضع نفس المخاض هو هو وما زال الحجري المسكنات بتاخدها - 00:37:38

اول ولاد الامنة ليه ده كله المفروض الموضوع انتهى خلاص قضي الامر. فالملحد العربي طبعاً دي مشكلة كبيرة وعندهم كثير من المعالجات لهذه المسألة وكلام كثير في هذا الامر الغربيين - 00:37:59

المهد العربي طبعاً الموضوع هناك مسار بكتب كثيرة يقرأ ده موضوع كبير صح. ينقله عندنا. لكن كل الرسالات تقول ان الشر هو لاننا

في عالم اختباره. وادم عليه السلام كما في الحديث ايضا الصحيح حاج ادم موسى لم يأت الى الارض وخطيئته غرست من كل هذا الكلام. بل ان الله عز وجل - [00:38:12](#)

عفا عنه وغفر له ونحن هنا لاننا مكلفون وليس بسبب خطية ادم ولا بسبب المعصية الخاطئة الاصلية ولا كل هذه القصص اذا لم يكن على الاطلاق ميراث انبياء. ولم يعد ولم يعلم الانبياء هذه الاشكالات اصلا. ولم يقل نبي من الانبياء ان خطيئة اية - [00:38:36](#) سعر الشر في العالم وان آآ يعني رفعها يكون بتجسد الهي وكل هذه التخيلات. فالانبياء علموا كلهم التعاليم والخبر نفسه وهو اننا في هذا العالم مكلفون تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. الذي خلق الموت والحياة - [00:38:56](#)

ليبلوكم ايكم احسن عملا. مش خلق موت الحياة علشان يسلب في الاخر يبنوا القصص ده طبعاً. ولا عشان هذا مخطأ ليبلوكم ايكم احسن عملا فنحن هنا لاننا في عالم اختباري - [00:39:17](#)

فكلمة الشر وما الشر. طبعاً ده سؤال يجاب عنه بكلمة. لكن الملاحيد العرب يعني الموضوع عندهم ملتبس مع الثقافة الغربية التي ينقلون منها اسئلتهم طيب بعض الملاحدة يقول طبعاً ده اشهرهم في الموضوع ده سامهاريس يقول ان بعد حداثر سبتمبر وشفنا الاحاديس اللي حصلت وداعش وما الى ذلك - [00:39:32](#)

والقصص دي كلها لا ده احنا عندنا الدين مصدر الشر حتى في كتب بهذا الاسم او بشبيهه ان الدين ده كعالم السرور فاحنا تخلص من الدين على هذا الاطار. يعني هم الان لو لو تلاحزوا مؤخرا دخلوا بالموضوع مدخل نفسي - [00:39:52](#) بمعالجة نفسية للموضوع مش معالجة ادلالية. ما هياش معالجة استحضر ادلة بادلة اخرى. لا ده هو علشان الدين احنا شايفين فيه مشاكل منه فاحنا خلاص نسي طب ده مش شمال. دي مش ادلة اصلا وانما هي معالجة نفسية لقضية موجودة. هذا اولاً. سانيا البشرية كلها عاشت مع التوحيد الشريعة - [00:40:11](#)

التوحيدية الاف السنين والتوحيد قدم للبشرية الغطاء الاخلاقي والقيمي الذي ازاح عن المحاكم مليارات القضاء مليارات القضية وسعتها المحاكم. انا لما اعرف ان علي رقيب في ظاهري وفي باطني التقية ولا افعل المعصية وان فعلتها اعلم ان في مؤاخذه -

[00:40:31](#)

في المقابل الاحاد كما يقول احد الكتاب الغربيين الشهيرين يعني. الاحاد هو افيون الاخلاق يسمم معنى الاخلاق. ليه؟ لان انا عندما اوقن انه لا يوجد علم اخر حساب فكل شيء عندي تسمم - [00:40:54](#)

ما معنى ان اكون صادقا ولا مؤاخذه ولا مجازاة ولا مكافأة الاحاد افيون الاخلاق يسمم معنى كلمة اخلاق. كلمة ان عشان في شرور في العالم يبقى الدين يبقى نبعد عن - [00:41:13](#)

طبعاً ده كلام نفسي ومخاطبة نفسية للوجدانات الشبابية الغير متعمقة بنوع من انواع التسخيف والتصليح للقضية. القضية مش كده خالص. ده المجتمعات التوحيدية لو احنا خاطبناهم بنفس لغتهم يعني المجتمعات التوحيدية - [00:41:27](#)

ظلت طوال ما كان التوحيد سائدا والى اليوم داخلها تنوع ثقافي لا يوجد له مسيل في الدول التي الحدث اربعين سنة بس. احنا عندنا النهاردة في المجتمعات التوحيدية مسل الدول الاسلامية. توجد تنوعات سقافية لا تنتهي. اسلام متداخل مع المسيحية متداخل مع اليهودية - [00:41:46](#)

وتضمن القيم والتعاليم عدم مؤاخذه هذا بذاك ومن قتل معاهدا لما راح راحت الجنة ومن اذى زميا او انتقص او كلف فوق طاقته فانا حجي يوم القيامة وكل هذه الادلة - [00:42:06](#)

فاجعل المجتمع يعيش في تكاتف يكون في تعامل بالحسن ولا تستطيع ان تقوم بايذاء احد هؤلاء بناء على ادماج نفسه. في مقابل ذلك الاحاد عندما حكم وخلال السنوات قليلة جدا انتم عارفين كلكم النتيجة. والبطء اول ما حكم كمبوديا ربع المجتمع رسميا ابيد. رسميا ده كلام الوسائق الرسمية - [00:42:20](#)

لما حكم الاتحاد السوفيتي السابق انشأ رابطة الملحدين العسكرية الرابطة العسكرية التي تقتل اي صاحب ديانة اي سعد الدين يقتل فلو انت نزلت في هذا الاطار ده الاحاد هو الذي يسمم ويؤدي الى الشر في العالم. ولذلك لم يطق العالم الاحاد الا بعد سنوات. ثم

تنازل عنه - 00:42:47

كل الدول التي كانت تسمى اللي هو الملحدة تحولت الان الى دول علمانية ولم يبقى على وجه الارض دولة واحدة ملحدة الا كوريا الشمالية العالم الان كله تنازل عن معنى ان تكون ان يكون الالحاد هو الحاكم - 00:43:14

بعض الملاحدة يسأل سؤال ويقول طيب آآ المسلمين الان هم الحق وادلتهم سليمة ويسبرون في هذا الاطار. لكن انت عندك مشكلة ان المايك ده انتاج غربي كافر والكاميرا دي انتاج غربي كافر. نفس هذا الاطار. والعربية اللي انت وصلت بها دي انتاج غربي كافر -

00:43:34

فانت باي حق تنتقد وباي صورة يعني تنتقد كل هذا وانت اصلا لم تصنع اي شيء من ذلك طبعا هو نفس اسلوب التعمية القديمة. على فكرة السؤال ده اسمه سؤال الحضارة. سؤال الحضارة. ومن افضل من اجاب عنه من وجهة نزي. ابراهيم السكران حفزه الله.

ابراهيم السكر - 00:44:02

في كتابيه مآلات الخطاب المدني وسلطة الثقافة الغالبة دول افضل كتابين في جواب سؤال الحضارة. سؤال الحضارة متعلق التقدم والتأخر والتخلف وما الى ذلك. لا يعرف الملحد ان هذه الاسئلة - 00:44:19

تطرح على كل الانبياء في كل العصور. واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا ادلتكم ضعيفة ولا هاتوا لنا ادلة؟ لا هم يسألون بصحة الدالة. ولكن قال الذين كفروا الذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا. فده - 00:44:37

انتهى ما عند الكافر ان هو يشوش عليك بان الاخر احسن منك. وكم عانى الانبياء من مسألة صراع الامم الاقوى للنبي واتباعه

الضعفاء. كم عانى الانبياء من هذه المسألة؟ ان النبي ليس معه من القوة المادية ولا التقنية ما يوجه - 00:44:58

الاخر الكافر الاعلى تقنيا منه. ولذلك قال الله عز وجل اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم. كانوا اشد

منهم واكثر كان اشد منهم. واثاروا الارض وعمروها اكثر مما عمروها. لا ده انت - 00:45:18

سابقة كانت قوية جدا وكانت متمكنة ولكن لم تغني عنهم عند الله عز وجل شيء. لم تنفعهم كل المنتجات المادية في ميزان بشيء

لماذا؟ لان هذه المديريات المادية اتخزوها كما قلنا غاية - 00:45:34

هم لو كانت عندهم وسيلة كما صنعت كوسيلة فيها ونعمت كما كان الاسلام في حاضرتة الزاهرة تكون الثقافة والمنتج المادي وسيلة

ولا يتجاوز هذا الاطار. اما ان تجعله غاية وان تسخر من دعوة الرسالات بما عندك من العلم - 00:45:51

سخرها منهم يعني يسخرها بما عندهم من العلم فهذه ولما جائتهم رسل بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم الكفار اول ما تجي له

الرسل بالبينات يفرح بما عنده من العلم المادي. ويزن هو الغاية. لكن لا يعلم - 00:46:12

ان كل هذه الاشياء المادية هي في منتهاها وسائل ولا تتخذ الا في هذا الاطار. اما ان تجعلها غاية هذه مشكلة الحضارة. مشكلة

الحضارة الكبرى ان الانسان مع الوقت ومع انغماسه فيها يجعل الغاية عنده هي احدث كاميرا واحدس مايك واحدس سيارة. تصبح

هذه - 00:46:30

تتحول الوسيلة الى هوائية ودي مشكلة السؤال الحضارة الكبرى. لكن ان تعود الاشياء الى نصابها. ساعتها فيها ونعمة ما اجملها

من حضارة اذا كانت وسيلة فقط لا غير. ان يكون غيرك متقدم عنك النبي - 00:46:53

اذ سلم حين بعث كان على عهده اربع حضارات في قمة افضل منهم. الرومانية واليونانية والهندية والصينية النبي صلى الله عليه

وسلم لم يقل لاصحابه اتركوا ما عندكم واتركوا حياتكم البدوية. واذهبوا الى هؤلاء. تعلموا منهم سم ابدأوا في دعوتهم - 00:47:13

خليك احسن منهم وبعد كده ادعي لي لا انا باكل بل حكم على كل هؤلاء بانهم في الحطيط. وقال صلى الله عليه وسلم ان الله نظر

الى اهل الارض سمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب. فحكم على كل من لم يملك - 00:47:33

العلم الاهلي بانه ممقوت ولا قيمة لمنتجه المادي طالما انه جعل من المنتج المادي وسيلة نعم فالمنتج المادي لا يكون الا وسيلة اما ان

يتخذ وسيلة وغاية فهذه هي المشكلة - 00:47:52

وعليكم السلام. تخلف المسلمين المادي لا علاقة له باسئلة الغاية ولا بجواب اسئلة الغاية. يبقى المسلم مكلف بتبليغ رسالته. وبطرح

اجوبة غاية لانه يوقن ان الذي يملك الوسائل المادية والاكثر تقنا يحتاجون اكثر مما نحن نحتاج اليه - [00:48:10](#)

لانه يملك المنجز المادي. ونحن نملك المعرفة بالعلوم الالهية فستان بين ان تعرف كيف تأكل وكيف تشرب افضل سيارة وبين ان تعرف لماذا انت هنا في هذا العالم الذي يسمى الدوار الميتافيزيقي. سؤال الوجود لماذا نحن هنا؟ هذا السؤال لا يجاب عنه بافضل الاكلات ولا افضل المشتهيات ولافضل السيارات. هذا السؤال - [00:48:38](#)

يجاب عنه باجابة صريحة من دين صحيح. سؤال لماذا الالحاد كيف وصلت الفكرة الى العقل؟ كيف نشأ لماذا في هذا التوقيت بالزات بعد القرن الثمتمتاشر. طبعاً احنا كما ذكرنا لا توجد او لا يوجد سطر واحد كتبه شخص واحد يزعم فيه انكار الصانع - [00:49:04](#)

اما تعطيل الصانع فلست اراها مقالة او مقولة لاحد كما يقول الشاعر الستاني. اه كيف الفكرة دي وصلت مع بداية القرن الثمتمتاشر بدأت تحصل اه صدامات حقيقية مع الكنيسة الغربية - [00:49:24](#)

بدأ بالفعل تظهر مشكلة في التصور الكنسي للعالم وللكون وللديانات بدأ يحصل احتكاك الامم الاخرى والثقافات الاخرى بدأت تظهر آآ يعني آآ التصور البطلمي للكون والكواكب والارض في تفسيره من الكتاب المقدس خالف تماماً ما بدأ يرصده فلكيين امثال كوبر نيكوس وغيره من - [00:49:38](#)

علماء الفلك وجيلي في مرحلة تالية. طبعاً ده ولد لديهم مشكلة مع الكنيسة. ايضاً الكنيسة كانت تجرم تماماً آآ اي فكرة او اي منطق يخالف التفسير الكنسي لكتاب مقدس بدأت تزهري في الوقت ذاته ايضاً افكار تنويرية كثيرة - [00:50:10](#)

فلسفات تنويرية بدأ تنتشر الطباعة والطباعة انا اري انها اكبر دور في نشر الحاد في الغرب على الاطلاق هو المطبعة وليس لان المطبعة اتاحت لكل انسان انه يقرأ الكتاب المقدس - [00:50:35](#)

قراءة الكتاب المقدس عملت معهم مشكلة لانه بدأ طبعاً لغاية القرن من ستاشر والسبعتمتاشر كان الكتاب المقدس اللغة اللاتينية ما كانش مترجم كان يحوزه بعض بعض الاشخاص في بعض الاديرة اغلق الامر على ذلك. لكن الكتاب المقدس اصبح في كل بيت. الطباعة يسرت الاطلاع على - [00:50:51](#)

الاشكالات الفعلية في الكتاب المقدس اه السورة بتاعة مارتن لوسر السورة بروتستانتية. طبعاً دي ايضاً كان لها دور كبير جدا في العقل الغربي. لان مارتن لوسر لما ثار كانت على - [00:51:15](#)

كل ما يتعلق بالتقاليد الكنسية. الكنيسة كانت تحوز نصف الاملاك. كانت صك الغفران اللي يعصي معصية يغفر له بفلوس المعاصي الظاهرة لاهاء الكنيسة المخالفات الشهيرة آآ يعني الاشكالات كانت على كل المستويات اشكالات اخلاقية - [00:51:35](#)

اشكالات علمية اشكالات ثقافية اشكالات معرفية وفي نفس الوقت الكتاب المقدس بدأ يطبع وينتشر وبدأوا الناس لما يقال لهم ان لله تجسدوا في في درس وعظي مش هتؤثر كما يعني يبدأوا يفكروا في هذه المسألة - [00:51:58](#)

كيف تجسد الاله وكيف الكتاب المقدس يقول ان الله لا يسكن مع الانسان على الارض طب آآ يعني مسائل كثيرة بدأت يعني تطرأ الى العقل الجملة في هذا الامر بدأ ينتشر الفكر التنويري والفكر المادي الربوبي على يد فولتير وجارج جاك روسو - [00:52:17](#)

وكثير من الكتاب في مرحلة تالية بدأت تظهر يعني بواحد الالحاد لكن الالحاد كالحاد بدأ تأسس بتأسيس سياسي على ارض الواقع في حقيقة الامر على يد كارنماركس كارل ماركس في نزيته الماركسية بدأ يؤسس الحاد واقعي - [00:52:38](#)

لغاية كرن ماركس احنا دلوقتي في نصف القرن التاسع عشر. ما كانش فيه الحاد برضو باللي هو الالحاد. اللي هو شخص ينكر الله وينزى لزل. ما كانش فيه برضو الكلام ده لغاية كارلو ماركوس نفسه - [00:53:02](#)

لكن بدأ كارل ماركس في آآ كتاباته عن رأس المال وعن آآ البرجوازية والبروليتاريا وما الى ذلك بدأ يؤسس لفكرة ان الدين ده احد البنى الفوقية. ده تعريف ماركسي يعني. انما البنية الوحيدة التحتية هي الاقتصاد - [00:53:12](#)

انا اهم شئ لقمة العيش كما يقولون. هو التفكير المادي ايضاً. فقال له ماركس يعني صار في هذا الاتجاه ان الدين بنية فوقية سيزول في مرحلة لاحقة في المجتمع الشيوعي وما الى ذلك. لكن ايضاً لغاية كارلو ماركس الموضوع برضو حتى نفسه كارلماركس -

وتأصيل سياسي تأصيل مادي ان البنية التحتية الوحيدة هي العامل الاقتصادي عند النظرية المركزية الشهيرة مين يزوق يزال في مرحلة لاحقة؟ طبعا ده ايضا خطأ تنزيير شهير العلماء ردوا عليه كثيرا وان الدين ده جاء قبل ان تأتي لقمة العيش وقبل الاقتصاد وقبل كل شيء - [00:53:48](#)

هو الجوهر وهو الغاية وهو الهدف والاقتصاد لا يجيب عن شيء كما ان كل طعام الانسان وكل غذائه لا يكفيه اذا علم انه سيموت ام بعد ماركس ونزرية اتطور على يد تشارلز داروين ايضا لم تستقر الفكرة كفكرة يعني دارو لنفسه كان يقول آآ - [00:54:08](#)
ان العالم كله يجمع على الخالق وان الايمان بالخالق مما دانت به اعظم العقود على الارض دي كلمة رب الحرف الايمان بالخالق مما دانت به اعظم العقول على الارض. فلغاية داروين برضو الموضوع مش آآ مش الحاد كتنزير. في القرن العشرين بدأت تنشأ - [00:54:28](#)

مباشرة آآ دول الحادية الحاد سياسي اللي هو للحاد الشيوعي المركسي الاشتراكي كل هذه المصطلحات لغاية القرن العشرين كان الامر مش مستقر معزرة. بعد القرن العشرين بدأ الامر يتسع آآ كثيرا - [00:54:48](#)
في القرن الحادي والعشرين مع الفين وستة لما بدأ يظهر مصطلح جديد وما الى ذلك لكن في الاخير هتجد ان نفس المصطلح بنفس متعلقاته وبنفس مقدماته هي نفس التصور اللاحادي - [00:55:07](#)
القديم نفس المقدمات هي هي لكن تصور وتزبي بزي جديد وهو تزبي ان احنا نباحس عن العلم والادلة العلمية وما الى ذلك. فدي اللاحاد باختصار وموجز يعني فاللاحاد يعني لم يبقى مع الانسان على الارض اي فترة على الاطلاق - [00:55:22](#)
فهو يعني يذهب جفاءا ويزول سريعا ويخبط سريعا كالغول يغفو ويصحو لكن لم يكن له استقرار على الاطلاق على ارض الواقع اللاحاد. سؤال اخر الذي يولد على افضل عند الله من الذي يولد على النصرانية فابواهم الذين ينصرون ابنائهم؟ ما ذنب الذي يولد على غير دين - [00:55:40](#)

اسلام هذا ليس له ذنب على الاطلاق قال صلى الله عليه وسلم افي اطفال المشركين قال اليسوا بخياركم صلى الله عليه وسلم فاطفال المشركين في الجنة والانسان متى ما لم طقم عليه الحجة الرسالية - [00:56:06](#)
فلا شيء عليه. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا لن يعذب انسان بحجة لم تقم عليه اصلا. فالذي ولد في ارض الفترات وازمنة الفترات هذا لا عقوبة عليه كما في الحديث الصحيح. اربعة يدلون بحجتهم يوم القيامة. رابع هؤلاء ورجل - [00:56:28](#)
مات في الفترة يقول اي ربي لقد مت ولم آآ يعني معنى الحديث استمع لرسالتك. او لم رسالتك. اي رب مت ولم تصلني رسالتك. ف هؤلاء يدلون بحجتهم يوم القيامة. باقي الاربعة اللي هو الخرق والخرق - [00:56:54](#)
والهرم. كل هؤلاء او من في معناهم الشخص الذي لم تصله حجة رسالية هذا ليس مؤاخذ اصلا وربما الذي يعني لم تصل الحجة السلبية عند الله افضل منا بكثير. يوم القيامة يرتقي في الدرجات. لكن الذي قامت عليه الحجة الرسالية وعاندها وانكرها - [00:57:14](#)

وانكر فترة التوحيد التي داخله وانكر دعوة النبوة التي امامه فهذا لا يلومن الا نفسه هذا شخص جائته الرسالة وكفر بها فهو كافر. اما من لم تقم عليه الحجة الرسالية فكما قال الله عز وجل وما كنا معذبين حتى نبعث - [00:57:34](#)
رسولا. طيب احنا الان تحدثنا عن اللاحاد وعن الدين وعن القضية الدينية قضية جوهرية في المعنى الانساني ولا يمكن على الاطلاق تفسير الانسان ولا تفسير ظاهرة الانسان بدون دين. لكن هيبقى السؤال - [00:57:52](#)
ما هي ادلة نبوة محمد صلى الله عليه وسلم؟ هو ده السؤال المتوقع الان. طبعا ادلة نبوة النبي صلى الله عليه وسلم حاز صلى الله عليه وسلم من جنس نبوة كل نبي المقام الاعلى - [00:58:09](#)
يعني من ادلة نبوة مسلا نبي من الانبياء مسألة معينة تجد ان يحوز من جنس هذه الادلة اعلى المقامات وصلى الله عليه وسلم اولا جاء بالصدق وانتشر عنه قبل ان يبعث انه صادق - [00:58:26](#)
ما ما عهدنا عليه كذبا. في البخاري ما جربنا عليه كذبا. وكما في حديث هرقل الطويل مع ابي سفيان في اول صحيح البخاري عندما

قال وسألتك آ هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال؟ قال ابو سفيان وما زال وكان ما زال على كفره؟ قال لا. ما كان يتهم بالكذب - [00:58:43](#)

عندهم الصادق الامين. فالشخص الذي يأتي ويقول انه نبي. شخص اتى وقال والله يا جماعة انا نبي. هذا الشخص احد امرين لهما. اما انه اصدق الناس لانه نبي. واما انه اكذب الناس. لانه يكذب في اكبر قضية. ولا يلبس - [00:59:07](#)
اصدق الناس باكذب الناس الا على اجل الناس. كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في سورة النبوات فالشخص الذي جاء وقال لنبي هذا الشخص اما انه اصدق الخلق او مجدي بالخلق ولا يلبس هذا بهذا الا على اجهل الناس. فشخص جاء وهو عندهم - [00:59:27](#)

صادق ويسلمون كلهم بصدقه حتى ان ابو جهل في الحديث اللي في البخاري في اول يوم آ اسلم فيه المغير ابن شعبة قال المغيرة انها شعبة ابو جهل قال والله اني لاعلم ان ما يقول حق - [00:59:45](#)
ولكن يمعني شيء ان بني قصي قالت فينا الحجاب؟ قلنا نعم. قالوا فينا ان ندوة؟ قلنا نعم. قالوا فينا السقاية؟ قلنا نعم. حتى قالوا حتى اذا تحاكت الركب بجناري بعض قالوا منا نبي والله لا افعل - [01:00:00](#)
فكان يمعنهم شيء. وكذلك ايضا حتى هو ابن خلف نفسه اللي هو رأس الكفر في ذلك الوقت لما تلاحي مع سعد ابن معاذ فسعد بن العاص كان يود ان يطب البيت - [01:00:18](#)

فمنعه ابويا ابن خلف من الطواف بالبيت. قال ان محمد اخبر انه قاتلك. قال وقال ذلك؟ قال نعم. قال والله ما يكذب محمد. اذا كان وذهب لامراته فقالت نفس الكلمة والله ما يكذب محمد. والحديث ايضا في الصحيح. فهم كانوا يقطعون باسائد الصدق. مسائل الصدق والكذب هذه مسألة منتهية - [01:00:29](#)

لكن منعهم اشياء كما ذكرنا انتشر بالصدق وجاء بالصدق وكل ما اخبر به صلى الله عليه وسلم وقع بدليل التواتر والتواتر كان على صنفين تواتر لفظي وتواتر معنوي. التواتر المعنوي يعني ايه تواتر معنوي - [01:00:49](#)
ارسطو هو فيلسوف بمجموع اعماله ما نعرفش نأتي بكلمة لارسطو ونقول وفيلسوف بهذه الكلمة. ابو قراط طبيب بمجموع اعماله صحيح فتواترت الادلة على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم بمجموع الادلة في جملتها - [01:01:10](#)
في صحيح مسلم انه آ وقف ذات يوم على جبل احد هو وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وابو بكر الصديق رضي الله عنهم اجمعين فقال اهدأ فما عليك الا نبي او صديق او شهيد - [01:01:34](#)

فاثبت لنفسه النبوة ولابي بكر الصديقية وطلحة والزبير وعمر وعثمان لانهم سيموتون ليس على فروشهم كما يموت الناس انما سيموتون شهداء. فهذا ايضا والادلة في ذلك لا تنتهي. انت لو مسكت صحيح البخاري او صحيح مسلم او اي كتاب من كتب الحديث تجد - [01:01:49](#)

مئات الادلة في كل فصل على انه نبي من عند الله. ايضا صلى الله عليه وسلم احد الصحابة مرة سألته والحديث وان كان فيه سنتين انقطاع. لكن هذا لا يخبر به الا شخص - [01:02:09](#)

يعني قال له يا رسول الله هذه المغارب اين تغرب يعني رب المشرق والمغرب المغارب اين تغرب وسلم هي على رسلها الشمس هي على رسلها. لا تبرح ولا تزول. تغرب عن قوم وتطلع على قوم. فقوم يقولون - [01:02:22](#)
طلعت وقوم يقولون غربت. يعني النهاردة الشمس فين؟ بتشرق في مكان ثاني طبعا هذه المعلومة في ذلك الوقت لا يعلم بها الا نبي. وايقا قال صلى الله عليه وسلم في حديث الصحيح في صحيح مسلم ما من كل الماء يكون الولد - [01:02:41](#)

ما حدش كان يعرف ان في جزء معين بس من النطفة الذكر هي اللي بتخصب وقد سلم من كل يكون الولد نطفة المرأة ونطفة الرجل طبعا دي قلبت موازين الطب في ذلك الوقت من المقطوع به عند ارسطو جالينوس وكل اطباء ذلك العصر - [01:02:57](#)
ان الجنين يتشكل عن طريق ماء الرجل ويحتبس دم الحيض يتغذى عليه ثم يكبر. ده منتهى تصور ارسطو جالينوس احتباس دم الحيض. النبي صلى الله عليه وسلم اتى بمسألة اخرى جديدة - [01:03:15](#)

نقطة اللي هي في صورة الانسان حتى. النطفة الامشاج والامشاج باجماع المفسرين هي الاخلاط خليط ماء الرجل وماء المرأة فاحنا اكتشفنا دور المرأة في هذه المسألة سنة الف سبعمية خمسة وسبعين ميلادية - [01:03:27](#)

حلقة واقول مؤخرا جدا اكتشف ان المرأة دور في هذه المسألة اصلا فالادلة لا تنتهي وكل واحد ممكن يعمل كتاب وعلى فكرة هذا وقت زيادة اليقين عند الناس. الناس الان تحتاج الى ذلك بالفعل. المغريات كثيرة والمعاصي الله المستعان. فالناس فعلا تحتاج زيادة اليقين - [01:03:46](#)

كل شخص يفتح له فتح في هذا الباب وهذا الباب لن تنتهي فتوحه الى قيام الساعة في ادلة النبوة يبحث ويكتب ويرقب ويرقب لان الناس بالفعل تحتاج في هذه الفترة الى زيادة الزعة اليقينية عندهم. دي بتصلح - [01:04:07](#)

آآ امورهم وتسدد عملهم الجرعة اليقينية بتجعلهم فعلا يكونوا دعاة الى الحق طيب بعض الاشخاص يقول انا اسلم بالله عز وجل. طب ايه المانع ان انا اكفر بالنبوات يعني انا هو من بالله وامنت بالفطرة وامنت بالتكليف لكن ايه المشكلة في الكفر بالنبوات؟ طيب الاسلامي يعني؟ اي نبوة عموما - [01:04:24](#)

يعني اه. فأنحسن لبحث الرسل. ايه؟ ده كلام العقول تتفاوت فأنحسن بعسة الرسل. لكن الامر اهم من ذلك ايضا. ان الذين يكفرون سورة النساء. ان الذين يكفرون الله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله. ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض. اولئك هم الكافرون حقا. لا فرق بين روبي وملحد. الاتنين سيان - [01:04:51](#)

لانه ليس اعظم جرما من الذي يرد على الله وحيه. بغض النزر عن كل هذه التأصيلات. ما فيش اكثر من اللي بيرد على ربنا وحيه. يقول آآ ارد على الله وحده لا لا يوجد جرم اعظم من ذلك - [01:05:22](#)

فلا يوجد كفر اعظم من الربوبية. وهي كالحاد بالضبط لا فرق. بالعكس الربوبية فيها الزامات اشد من ذلك فعندما يزعم انسان ان الله موجود بمقتضى العقل ان الله الذي اجاب عن كل اسئلتى المادية ضبط لي الهرمونات ضبط لي الغذاء ضبط لي - [01:05:36](#)

هي اكل وشرب من البديهي ومن المتوقع ان يضبط لي جواب اسئلة وجودية. بالعكس انا ممكن استغني عن بعض غزائي ولا استغني عن معرفة الغاية ولا يستطيع الانسان بعقله المجرد ولا كما ذكر اخونا ولا ببجسه ولا بالفلسفة - [01:05:53](#)

الله ان يحصل على ومضة من نور فجواب الاسئلة الوجودية يوجد حصريا داخل ميدان الايمان. الجواب لمازا نحن هنا الموت يوجد حصيلا داخل مدينة الايمان. لم تستطع ان تقدم كل الفلسفات عبر التاريخ اجابة سؤال وجود واحد - [01:06:11](#)

ولم تقدم ومضة من نور. ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. فنور النبوة هو الذي اضاء المعرفة وعلمنا جواب الاسئلة الوجودية اذا احنا النهاردة الحمد لله رب العالمين يعني آآ التجميعات بفضل الله جمعنا المسائل ويبقى مسألة الشبهات - [01:06:33](#)

والمسائل دي متسعة احنا حكينا في الحاد الحمد لله والربعية وما الى ذلك موضوع الشبهات ودي لازم يكون المسلم فاهم الرد الاجمالي على الشبهة ورد التفصيلي وآآ ازاى اسقط الحجج - [01:06:56](#)

بقية عند المخالف لان الشبهات دي مجال ميدان متسع. ما ينفعش حتى تجمع في فكرة او في مجموعة. لكن يكون عندك رد اجمالي. يعني ايه رد اجمالي يعني مسلا اذا قال لك ملحد عند شبة مسلا في حديث كذا - [01:07:12](#)

من نفس الكتاب الذي ذكر منه الملحد هذا هذه الشبهة تستطيع ان تسبت ان محمد صلى الله عليه وسلم على اعلى درجات النبوة لانه ما من كتاب في الصحاح الا وذكر باسانيد اصح من هذه الشبهة اعجاب - [01:07:26](#)

صلى الله عليه وسلم معجزاته. فان سلمت بالشبهة تسلم قبلها بادلة الاعجاز. يعني مسلا واحد ذكر سورة في البخاري طب ما البخاري نفسه ذكر ان الماء نبع من بين اصابعه الشريفة صلى الله عليه وسلم. والحديث متواتر - [01:07:43](#)

رواه السقاط ورآه الف وخمسميت صحابي توضحوا من الماء الذي نبع من يده في صلح الحديبية كما تعرفون. فانت لو ذكر لك شبهة اما ان تسلم بالجميع او تترك الجميع. فاذا كان عندك شبهة فعليك ان تسلم من باب اولى بالمعجزة التي نقلها نفس الرجال بدرجة

سوقية - [01:07:59](#)

اعلى الزين نقلوا ايه؟ هذه الشبهة. وما لا حصل له ده دليل اجمالي يسمى الدليل الاجمالي في رد على الشبهة. دليل تفصيلي تؤصل له

الشبهة. يعني اشهر الشبهات المطروحة الان شبهة - 01:08:23

مسلا واحنا زكرناها في لقاء سابق موضوع الحد طب هو ليه حد السرقة؟ طب ليه حد الزنا؟ طب مش ده قاسي طب احنا نرد عليه ازاي؟ ده لازم رد اجمالي كما ذكرنا على مسألة الحدود وان الانسان - 01:08:33

في موضوع الحدود بالزات لا يكون انسان الا بان يؤاخذ ويعاقب ويجازى ويكافى. لو الانسان حللناه في اطاره المادي فلم فاز عليه بالفعل يعني لو الانسان في اطاره المادي ده بيسير في حتميات صارمة - 01:08:48

حتمية سابتة جعلته في لحزة معينة يسرق او يبطش او ما الى ذلك. ما هو لا ارادي حتمية المادية. في هذا الاطار انا اصح فعلا من العسير اللي انا احاكمه - 01:09:04

لكن انا افقدت انسانيته. يعني اي نعم ضحكت عليه ان انا يعني سولت له المعصية لكن افقدته انسانيته. وسممت القيم بتاع المجتمع كلها واصبحت كل دساتير له فارغ اصبحت كل الدساتير هي لغو فارغ ولا قيمة لها. والمحاكم هي هراء يفتعله الناس - 01:09:15

فاذا انا عاملته باطاره المادي فانا اول ما انزع عنه انه انسان. هذا اول. الرد التفصيلي بكل بساطة مسلا حد سرقة الرسالة على على سبيل المسال السرقة ليست لمجرد السرقة - 01:09:35

والا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ليقطع الخائن ولا المنتهب ولا المختلس. والحديس في صحيح ابن ماجة. يعني لو واحد على بنك واختلس مليون جنيه هذا بدون طيار - 01:09:51

لان هذا مزنة عدم تعريض الارواح للخطر وعدم ترويع الامنين. اللي بيختلس في الخفاء. فده مش ما اظن تعريض الناس للخطر اما الذي يسطو على بيت ويعرض ارواح الناس للخطر ده دي قضية تتجاوز حد فكرة السرقة نفسها كسرقة. ده ترويع الامنين للخطر ودي اكبر جريمة في اي دستور - 01:10:01

حياة الامنين وترويع اعراضهم للخطر حديس تاني ايضا قطع في سمر واحد سرق ثمرة عليه. حديس ثالث لا قطع فيه حادثة جبل يعني غنم بين جبلين لو احد سرقهم لقطعيه. ليه؟ لان ده ايضا ما زنة مش بيعرض الناس للخطر. والاحاديث كثيرة في هذا الباب - 01:10:24

وليس في آآ الذي يسرق حتى من آآ الكعبة سائق قطع كما اورد الائمة. والمسألة طبعا طويلة. فاذا المسألة مش بكده يعني خالص. مسألة الزنا انت ليه بتزهق نفس في مسألة حد الزنا ودي علاقة بين شخصين انت داخلك بها. حتى هم يرفضوا كلمة حتى الزنا وما الى ذلك - 01:10:46

الذي يحاول ان يحفز نسمة او نسمتين هو في المقابل يضحي بسنويا مليون حالة اجهاض لطفل غير مرغوب فيه سنويا مليون طفل بيزهد غيره فيه. عشان المنزومات اللي خارج اطار الزواج - 01:11:04

فانت بس طبعا للاسف في هذه الاجنة ليست لها ابواق حقوقية تطالب بحقوقها وليست لها يعني مناداة تطالب بانها يعني سلبت منها الحياة رغما عنها. فهذه جريمة ترتكب ايضا لايقاف هذا الحد. فالذي ارتكب جريمة - 01:11:22

يؤاخذ بها. لكن لو واحد ارتكب معصية هل يزهر للقاضي ويقول ايها القاضي انا اذنبت لا طبعا. القضية في الاسلام هي تطهير المجتمع وليس قطعه او قتل انسان او غيره. فاذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 01:11:42

اجتنبوا هذه القاذورات التي نهى الله تعالى عنها. فمن الم بشيء منها فليستتر بستر الله تعالى وليتوب الى الله. يستتر في حاله. ما يحكيش لعل يكون مجاهر بمعصية. ولان لا ايضا يعين على المعصية. وفي نفس الوقت يتب الى الله عز وجل بينه وبين نفسه ويعزم الا يعود. والاحاديث في ذلك كسيرة. سيدنا عمر رضي - 01:12:00

الشهير اطرود المعترفين. المعترف ده يطرد من امام القاضي وابو الدرداء عندما جاءت امرأة سرقت قال سلامة اسرقت؟ قولي لا. والحديس في مصنف النبي شيبه. مع السلامة. امشي. لانها جاءت اعترفت. الغاية والمراد من - 01:12:22

شرع قضي ان احنا ننصف المجتمع خلاص. مش الفكرة في القطع. انما واحد متهم بانه يسطو على البيوت ويعرض ارواح الناس للخطر هذا لابد ان يوقف فهو ده التفريق المهم. الحديس في مسألة طرد المعترفين دي لا تنتهي. النبي سلم نفسه عندما جاءته

الغامضية التي زنت. الحديث في صحيح مسلم. قال لها - [01:12:39](#)

واستغفري الله وتوبي اليه. ارجعي استغفري الله وتوبي اليه. في صحيح مسلم. وجاءه ماعز طرده كم مرة ماعز ثلاث مرات يطرد. ارجع ارجع ارجع كل مرة ياتيه يرجع. حتى الصحابة قالوا لو كان ماعز في رحله والغامضية مات الرسول صلى الله عليه وسلم ما كانش - [01:13:02](#)

نطلبه مرة رابعة هيسيبه صلى الله عليه وسلم فدي دي غاية ومنزومة الحدود مسلا في الاسلام وكذلك كل شبهة لازم يكون المسلم فطن في رد على الشبهة ما يجيبش ايضا باجابة تأصيلية عند الائمة القدماء اللي اصلا اللي امامه مش مخه الموضوع. لابد انك تعمل لمس اكتاف. لازم من الاول - [01:13:20](#)

اسكت شبهته على مهلك علشان يطمئن ان في حق قوي. انما الكلام وان كان قوي لكن تأصيلي طويل ده يشغب الزهن ويخليه ينام منك في الكلام. فلان لازم يكون عندك رد رادع اولاً رد اجمالي على الشبهة ثم رد تفصيلي - [01:13:41](#)
اي مسألة مسألة الجهاد في سبيل الله عز وجل. كما قال ابن تيمية رحمه الله انما شرع الجهاد في مواجهة الحراب. وتقول شخص ابن تيمية في مجموعة فتاوى فاصل الجهاد في مقابلة الحراب. اصل الجهاد في مقابلة الحراب. اما في الاصل وفي الاساس الجهاد الدافع طبعاً المتفق عليها بينا للشعوب كلها - [01:14:00](#)

جهاد الطلب لابد ان يكون جهاد الطلب للانفس السامية. وحتى في رأس يوم القيامة في كتابه اللي ذكرناه في اول الدورة اللي هو نهاية التاريخ وياما يؤكد على ان جهاد الطلب هيتوقف في اي مجتمع علماني لانه لا يريد الا مصلحته هو. اما نشر الفضيلة والخير بين الناس هيتوقف. ده كلام ابو قيمة في كتابه نهاية التاريخ - [01:14:23](#)

فايدي الطلب ليس من اجل عرق ولا من اجل لون جلد لون بشرة ولا من اجل آآ سيادة مادية وانما هو احقاق الحق ويقتضى الباطل المسائل دي تكون مستقرة في الازهان - [01:14:45](#)

وانت بتجاهد في سبيل الله انا عايز انشر دعوة الحق. مش الغاية قتل او ما قتل او ما الى ذلك فدعوة الاسلام هي هكذا. ولابد ان يكون المسلم فطن في رده على الشبهة. ولابد ان يوصل المسألة ويكون عنده الرد المنطقي المتزن - [01:15:01](#)

والحمد لله الاحبة تعرفون كتب آآ براهين في بعض مسائل الشبهات الحمد لله يعني طرحها برد متقن ومنضبط بفضل الله عز وجل في اي اسئلة في اي نقطة ان لم نستفد فيها اللهم اغفر لنا خطانا وعمدنا واسرافنا - [01:15:17](#)

لنا وكل ذلك عندنا اصلحنا الله واياكم للخير. وفقنا الله واياكم لدعوة الحق. وجزاكم الله خيراً وبارك فيكم ونفع بكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:15:37](#)